

خليل زيان - جامعة البسيلة - الجزائر



## السرد والتأويل في رواية (وطني من زجاج) لياسمينه صالح



### الملخص

لا أحد يستطيع القول بأن العالم الروائي عالم خالي من السحر والجمال، أو حتى أنه غير فائن، كيف لا وهو الذي يمتزج فيه الخيال بالواقع لينتج لنا عملا غاية في الروعة، كما أنه واقع يطمح نحو آفاقا إبداعية عنوانها التألق.

فالواقع الرئيسي الذي ينصه (وطن من زجاج) للروائية الجزائرية: ياسمينه صالح، واقع سياسي اجتماعي محض، لذا نجد أن الروائية تقدم لنا الواقع الاجتماعي المتمثل في اليتيم والضياع، والعيش في واقع اللا أمل. كما استطاعت أن تزج اللبس والغموض في روايتها (وطن من زجاج) عن المعاناة داخل الوطن، الذي لا يستطيع أن يقدم لأفراده سوى اليتيم والفراغ والضياع.

### الكلمات المفتاحية

السرد، الزمن، التأويل.

### Résumé

*Personne ne peut dire que le monde romancier est un monde dépourvu de magie et la beauté, ou qu'il n'est pas adorable. Il s'agit d'un monde dans lequel le fantasme et la réalité se mélangent pour produire des chefs-d'œuvre de magnificence ; il s'agit, également, de cette réalité d'aspirer continuellement vers des horizons créatifs.*

*Le roman (Un pays en verre) de la romancière algérienne Yasmina Salah relate une pure réalité sociopolitique ; raison pour laquelle, on voit que la romancière nous expose cette réalité représentée par des phénomènes tels que l'orphelinat, la perte et le non espoir. La romancière a pu aussi dévoiler toute ambiguïté de son roman (Un pays en verre) en ce qui concerne la souffrance au sein du pays, ce dernier qui n'avait offert à ses membres qu'orphelinat, vide, et perte.*

### Mots-clés

*Narration, temps, interprétation.*

## مقدمة

تظل الأعمال الروائية تستهوي وتجذب الكثير من القراء و المهتمين بهذا الجنس الأدبي، وذلك لما تمتلكه من خيال وإبداع فني ممزوج في قالب بامتياز. والطفل، كما هو معروف عليه، يحب هذا المجال، أي الخيال والإبداع، فأصبح من الضروري علينا أن نشركه في هته العملية الإبداعية، شأنه شأن الكبير، ولكن في حدود مدركاته الذهنية والنفسية، ومع ما يتماشى مع سلوكياته وقدراته العقلية. فالعالم العربي لم يتعرف على هذا النوع إلى في حدود القرن العشرين، عندما أصبح علما له قواعد وأسسه التي تميزه على بقية العلوم، والجزائر لم تتعرف عليه أيضا إلا بعد الاستقلال والسبب واضح وهو الاستعمار الذي كان يضطهدنا آنذاك، محاولا مسح الهوية والدين والعروبة.

والرواية الجزائرية (ياسمينه صالح) في روايتها "وطن من زجاج"، صورت هذا الوطن الذي لم يضمن لأبنائه سوى الخوف من المجهول نجد أنفسنا ندخل إلى ذلك الوطن الزجاجي لنكتشف ملامح جيل آخر. جيل تقول عنه ياسمينه صالح أنه جيل المجزرة. جيل القتل اليومي وسرقة الأحلام والإهانة الرسمية. جيل تعتبره السلطة "غاشي" وهو مصطلح جزائري يعني "قطيع من الأغنام" ولأن الضغوطات الداخلية كبيرة، حدث الصدام في الوطن/ في قضية سياسية يحملها صحفي يتلمس حدود الجريمة اليومية في الجزائر. جريمة الدولة ضد الشعب، وجريمة الدولة ضد الثوابت وضد التاريخ. لا شيء متروك للصدفة، كل شيء مهيأ مسبقا للقتل المجزرة صارت المشهد الوحيد الذي يعبر عن صوت الجزائر و عن انكسار الناس.

"وطن من زجاج" هي قصة حب جميلة ومتشابكة بدأت في الطفولة، في زمنية الريف الذي صنع بداية الانكسارات الذاتية في نفسية البطل الرئيسي للرواية، إذ أن حبه ولد هناك، بسيطاً وجميلاً وعادياً. ولكنه انكسر بالرحيل. وللرحيل حضور عميق في تفاصيل الرواية ككل. رحيل الأم ورحيل الأب ورحيل العمه التي كانت انعكاس لكل انكسارات المرأة في تلك القرية الريفية النائية. قصة الحب تلك لا تعترف بالانكسارات اليومية ولا بالتناقضات المشهدية داخل الوطن. حب ولد ليبقى. لهذا على الرغم من مرور سنوات طويلة عاد واستيقظ من جديد. أمام انكسارات وطن. أمام كل الذين كانوا يسقطون فيه. أمام القتل اليومي. أمام سخرية الناس من حزنهم وأمام انتظار الآخرين للموت بالطريقة ذاتها (الاغتيال). الحب ظل حيا و نابضا يجر عربة أحلام جزائرية مستحيلة. حتى أمام الرحيل ظل يؤكد أنه باق. وأنه سيصنع انتصار الوطن برغم القتل والمجرمين الرسميين الذين ساهموا في قتل الشعب وتحقيره وعزله وتمهيشه. الرواية غارقة في الحزن والدموع والرحيل والغياب واليتم

الذي يجمع بين جيلين. جيل الثورة (عمي العربي) وجيل الاستقلال (النذير).. رواية تفوح منها رائحة الوطن المغتال، ونزيف الجرح الجزائري طوال سنوات الموت المجاني.

### مفهوم السرد La narration

#### أ. لغة

هو تقدمية شيء إلى شيء، تأتي به مشتقا بعضه في أثر بعض متتابعا، وسرد الحديث نحوه يسرده إذا تابعه، وفلان يسرد الحديث سردا، إذ كان جيد السياق له، وفي صفة كلامه (صل الله عليه وسلم) (لم يكن يسرد الحديث سردا، أي يتابعه ويستعجل فيه، وسرد القرآن تابع قراءته في حذر منه(01)). وبالرغم من الاختلافات الكبيرة حول هذا المصطلح - أعني السرد - من حيث هو كمصطلح، إلا أن ذلك لا يعني اختلافا في المفهوم، وإنما نجدتها بمفهوم واحد مثلا: -"القص": وهو فعل القاص إذا قص القصص، ويقال في رأسه قصة يعني جملة من الكلام، والقصة الخبر، والقصص الخبر المقصوص، والقصص بكسر القاف مع القصة التي تكتب، وقصصت الرؤيا على فلان إذ أخبرته بها.

#### ب. اصطلاحا

والسرد بأقرب تعاريفه إلى الأذهان هو الحكيم، الذي يتدرج من الأفعال البدئية للتلفظ بكلمات تعطي دلالات متتابعة، وصولا إلى الرواية التي تجسد وجوده الفني بأكمل صورة، ولا يمكن عدّ جميع أفعال الحكيم على درجة واحدة من المقارنة مع التجسيديات الفنية لهذه الأفعال(02). والسرد يقوم على دعامين أساسيتين هما:

- أن يحتوي على قصة ما، تضم أحداثا معينة.
- أن يعي الطريقة التي تحكي بها تلك القصة، وتسمى هذه الطريقة سردا، ذلك أن قصة واحدة يمكن أن تحكى بطرق متعددة، ولهذا السبب فإن السرد هو الذي يعتمد عليه في تمييز أنماط الحكيم بشكل أساسي(03).

نجد أن "جيرار جينت" ميز بين خمسة وظائف للسارد:

#### 1. الوظيفة السردية

وهي محايدة لكل محكي، ويمكن التعبير عنها نصيا (أنا أحكي) أو بالاختصار على ذكر خطابات الشخصيات، وهي حالة رواية المراسلات حيث يختزل السارد غالبا إلى دور الناشر، أي المدون.

#### 2. وظيفة التوجيه

إن السارد يعلق على تنظيم وتحديد اقتصاد محكيه، وأن السارد هو وحده القادر على جعلك تنتظر سنة، أو سنتين أو ثلاث سنوات قبل أن يحكي لك.

### 3. وظيفة التواصل

إن السارد يتوجه إلى المسرود له، وهو القارئ النصي (Le textualisé)، ليحقق أو يحافظ على التواصل.

### 4. وظيفة الشهادة

إن السارد يشهد بصحة الحكاية، ويعطي مصدرها، وهي ممارسة شائعة لدى ناشر رواية المراسلات الذي يقدم المراسلة كحقيقة.

### 5. الوظيفة الإيديولوجية

إن السارد يفسر الوقائع انطلاقاً من معرفة عامة، مركزة غالباً في شكل حكم. "يقول جيرار جينيت أيضاً: قد نخطئ فعلاً إن عارضنا بين الحكاية والسرد، على أساس أن أحدهما فعل والآخر قول، فعملية الحكاية فعل أيضاً، وهكذا يمكن أن نضيف إلى اللاتحة وظيفة سادسة هي الوظيفة الإنجازية للسرد" (04).

### مفهوم الزمن

#### أ. لغة

ترى "سيزا قاسم" في تعريفها للزمن الروائي أنه "يمثل عنصراً أساسياً الذي يقوم عليه فن القص، وإذا صنفنا الفنون إلى زمانية ومكانية فإن القص هو أكثر الأنواع الأدبية التصاقاً بالزمن. كما ترى الناقدة أيضاً أن هناك عدة أزمنة تتعلق بفن القص وهي أزمنة خارجية (خارج النص)، زمن الكتابة، زمن القراءة، وضع الكتاب بالنسبة للفترة التي يكتب عنها، وضع القارئ بالنسبة للفترة التي يقرأ عنها، أزمنة داخلية (داخل النص)، الفترة التاريخية التي تجري فيها أحداث الرواية، مدة الرواية ترتيب الرواية والأحداث وضع الراوي بالنسبة لوقوع الأحداث، تزامن الأحداث، تتابع الفصول (05).

- زمن القصة، هو زمن المادة الحكائية في شكلها ما قبل الخطاب، أي زمن أحداث القصة.
- زمن الخطاب، الزمن هو الذي تعطى فيه القصة زمنيها الخاصة، من خلال الخطاب في إطار العلاقة بين الراوي والمروي له.
- زمن النص، هو الزمن الذي يتجسد أولاً من خلال الكتابة، التي يقوم بها الكاتب في لحظة زمنية مختلفة عن زمن القصة أو الخطاب (06).

### التأويل

#### أ. لغة

الأول، الرجوع. آل الشيء يُؤول أولاً ومالاً: رَجَع. وأوّل إليه الشيء: رَجَعَهُ. وألّت عن الشيء: ارتددت (07).

## ب. اصطلاحاً

إن التأويل هو فن الفهم، أو هو البحث في الشروط التي تجعل الفهم ممكن فهو فهم لا يتوقف عند حدود الأشياء المباشرة المنطوقة لذاتها، فالتأويل لديه القدرة على التدليل والإحالة على سياقات جديدة(08). التأويل ضروري باعتباره فاعلية دلالية ونشاط عقلي ومعرفيا وفلسفيا لفهم الحياة.(09).

يمكن القول بأن هذه الرواية صورت ذلك الطفل اليتيم الذي فقد والدته وهو لا يزال في نعومة الأظافر، وتزامنت بفرار والده إلى المجهول، وجعله نذير شؤم داخل القرية. وبدأت أحداثها من البداية لتمتد إلى المدينة هذا الطفل لا يدرك أين أخذوا أباه، لكن أمه أدركت، لهذا غرقت في الفجيعة والصمت والفراغ، كانت أمه تعرف أين اقتادوه بعد أن اتهموه بعمل لم يفعله، كما كانت تعرف أن الذي يذهبون به لا يعود، فلا أحد سيعود من ذلك المكان الذي تسكنه الجنية كما يزعمون، والتي تأكل لحم الصغار والكبار على حد سواء، حرم من أبيه ثم حرم من أمه سنة بعد ذلك، والتي ماتت وهي حاملة حسرتها معها والأسئلة التي لم تجد لها جوابا.

كانت صورة هذا الطفل مأساوية، كيف لا وهو الذي يعاني من اليتيم، فأدرك أنه سيكون في الصف الأخير وليس له الحق في الزواج والإنجاب لأنه كان خائف من هذا الوهم الذي طال في مطاردته، لأنه لا يريد أن يورث الفقر واليتيم لأولاده. كان يصغي إلى الناس ويراقب حزنهم اليومي ومعاناتهم الكبيرة، ومأساة كل يوم اليتيم الذي يمتد إلى حد الفجيعة، كل أرملة تشبه أمه كل معتقل يشبه والده، وكل بيت يترك كرسيها فارغا حول مائدة العشاء هو بيته، ألم تترك أمه كرسيها فارغا وسط البيت بعد أن اختفى والده، واليتيم في حقيقة الأمر يتم الوطن هذا الوطن الذي قتل في مكانه كل طموحاتهم المشروعة والتي لهم حق فيها، والروائية صورت لنا حقيقة هذا اليتيم والفراغ وهذا الضياع هو ضياع الوطن بالدرجة الأولى. كان عمي العربي ذلك الشخص الذي يرتاد المقهى يجلس فيها طويلا ويشعل سيجاراته الواحدة تلوى الأخرى، يتذكر صباه لما كان طفلا، محتاج إلى من يأخذ بيد هذا اليتيم، وكل ما يتذكره هو صوت المطرقة التي تنهال على المسامير الصغيرة، العربي الصغير كان يجلس والده في الدكان ويسمع الكلمات التي لا يفهمها عقله(10). تذكر ذلك الطفل الذي أصبح نذير شؤم داخل القرية، فهو الذي اختفى والده أمامه وسنة بعد ذلك توفيت أمه، هو ذلك اليتيم الذي عاش في كنف جده الإقطاعي المتسلط، "أتذكر وأنا في السادسة من العمر حين كان يجرجري جدي من يدي ويأخذني معه في نزهاته الغامضة، جدي الذي لا أتذكر من القرية شخصا بقدر ما أتذكره هو... جدي"(11). "أي أتذكر تلك الأراضي التي كانت فوق تعب وأحلام

الناس الصغيرة والكبيرة ، كان يخاطب الناس أحيانا بعبارة 'إخواني' ليمتص غضبهم في حالة غضبهم، والشباب يناديهم 'أبنائي' ليجبرهم على العمل في أرضه دونما إضافات أو تهديد بالرحيل إلى المدينة التي كانوا يحملون بها، كما حملت بها أنا أيضا(12).

يوما بعد يوم تزداد حيرة هذا اليتيم عن واقعه، وعن نظرة الناس إليه ونعته (لاكامورا)، وفي العاشرة من العمر بدأت تتبلور أمامه معالم هته القرية النائية، بدأ الدراسة وكان لا يكتث لها بتاتا، لأنه في صراع داخلي مرير هل أنا هو لاكامورا حقا، أم أن الظروف هي التي شاءت هذا الحال، هل أنا من كان سببا في تخريب البيت وذلك بفرار الوالد ووفاة الوالدة، انتبه المعلم لهذا اليتيم وكان شديد الاهتمام به، وإلى عدم اكتراثي بالقدوم للمدرسة، أحيانا يقول له: لا تظن أن أرض جدك ستغنيك عما ستتعلمه هنا، ما ستلقاه في المدرسة لن يمتحك إياه أحد ولا حتى سلطة جدك(13).

هو لا يدري أنا هذا اليتيم لا يريد شيئا من سلطة جده، ولا من أرض جده، ولا من جاه جده، والشئ الوحيد الذي يريده هو تفسير هذا الواقع له وأن لعنة لاكامورا لا دخل له فيها، ولعل شكل هذا اليتيم يثير عطف هذا المعلم، وأنه يريد يدا تمسح على رأسه، خارج لعبة العتاب واللوم والمتسبب فيها الجد. والروائية تركز على يتم الوطن ويتم الأهل معا، فنجدها تصور لنا حقيقة هذا الوطن الذي تفوح منه رائحة الوطن المغتال والدماء التي تنزف هدرا وظلما وبهتاننا. كلما مسك المعلم يد اليتيم يغمره شعورا غريبا من المشاعر يتسلل إليه، وهو لا يريد أن يطلق يديه أبدا لعلمها تعوض هذا الحرمان الكبير والطويل، وكلما ابتسم المعلم ينتاب اليتيم شعور يقول له لست لاكامورا، ولا تشبه جدك أبدا، في يوم من الأيام أخذ المعلم هذا اليتيم إلى بيته الذي كان شبه ضيق لا يسعه هو وزوجته وابنيه، جره جوعه إلى الحنان وجره الإحساس باليتم، لكي ينسى هذا الألم الذي عاشه، هنالك تغيرت حياته نوعا ما وخاصة لما تعرف على ابنه النذير، الذي يكبره بعامين وابنته تصغره بعامين.

في لحظة ما اكتشف أنه ليس (وجه الشر) الذي ارتبط وجوده بالرحيل والغياب لاكامورا، كان يلعب هو والنذير وأخته في أرض جدي الذي لم يحبذ هذا، وكان المعلم يردد: لأنك طيب ولأنك تلميذ متفوق، ولأنني أريد أن تكون مختلفا عن كل هؤلاء الذين يقودون القرية إلى التهلكة، وأولهم جدك(14). تغيرت بعض المعالم في نظر اليتيم ولعل أولها ارتباطه بالشؤم والغياب، واتسع الفضاء أمامه من خلال وجود أصدقاء يلعب معهم ويقضي الساعات الطوال بصحبتهم، تاركا وراءه ذلك الواقع الذي أرهقه بالتساؤلات الكثيرة، والتي لم يستطع الإجابة عنها، كما نسي كل ما كان يدور حوله من الأحداث والوقائع، لأنه وجد أم تحترق عليه ومعلم يتعاطف معه وأولاد يلعب معهم ويشاركهم ألعابهم وممتلكاتهم.

مازال الناس ينتظرون السوء الذي سيحل بالمعلم وأسرته، لأنهم لم ينسوا (وجه الشر - لاكمورا) الغير قابل للفرح تماما الخيبات تتبعه دائما وتسكن وجدانه منذ بداية الأرض، والخيبة الكبيرة هي رحيل المعلم عن القرية إلى العاصمة برغبة منه، ولكن كان يدرك لاكمورا أن المغادرة لم تكن بمحض إرادته، والمعلم لم يكن سعيدا بمغادرته، والأمر لم ينتهي هنا بل تجاوز إلى توقيفه عن العمل(15). مع ارتباط اسمه برحيل المعلم وأسرته وقرار التوقيف أدرك أنه هو السبب وراء كل هذا، عادت إليه الذكريات الحزينة والكتيبة والميرة، عادت تلك العتمة لتظلم أمامه كسابق عهدها، مازال في الصراع المتواصل من أنا هل أنا هو لاكمورا، أم قدر لي عدم العيش في السعادة وأفارق كل من أحب برغبتي أو لا، في غياب أسرة المعلم أحسست بغياب العالم من أمامي ولا شيء يستحق النظر إليه عادة ذكريات اليتيم لتستيقظ من سباتها وتعلمه بأنك أنت سيد الشؤم والفرق.

رحيل المعلم ومرض جدي والفضاء المغلق أمامي، دفعاني إلى التفوق في الدراسة ليس من أجل بل انتقاما من نفسي، لأنني كنت أحلم بمغادرة القرية نحو المدينة (العاصمة) أليس هذا ما وعدت به المعلم، عدت من المدرسة الثانوية ككل الأيام وجدت الناس مجتمعين أمام البيت، عادة فكرة لاكمورا تعاودني هل حل مكروه لجدي، اقتربت جدي قد مات وقد تركي يتيما كعادتي التي ألفتها كنت أعي جيدا أن الاعتماد على النفس يبدأ بالرحيل من القرية، وترك كل شيء ورائي بكل أحزانه وذكرياته(16). انتقل إلى العاصمة ليأزول دراسته الجامعية في مجال الصحافة، لماذا الصحافة لأنها المهنة التي تقوم بكشف المستور سواء على الأشياء التي نريد قولها أو التي يحتمنا للظرف لقولها، درس مهنة الصحافة وكان هدفه هو نشر مقالات تفضح هذا الواقع المزيف، وتفضح الحرمان الذي يعانيه اليتيم على جميع المستويات، وكأنه يريد القول لا تفعلوا أشياء قد تحطم أشخاص دون وعي منكم، أليس هذا الأمر هو صعب عليه الأمر في مواجهة اليتيم من جهة، وكونه نذير شؤم من ناحية أخرى.

التقى بالعائلة التي كان يعتبرها عائلته عائلة المعلم وأبناءه، كان المعلم يعمل حمالا في الميناء، وابنه النذير كان يعمل صحفي في جريدة وطنية، وكانت أخته تدرس في مجال الطب، فرح وغمرته السعادة من جديد، وكان العالم يتفتح أمامه من جديد، بعد أياما أعجب بأخته التي أصبحت امرأة جميلة وطبيبة، وكأنه يولد لأول مرة سعادة لا توصف، ما هي إلا أيام حتى حدث مالا يتمناه أبدا، وهو ما سافر من أجله في البداية، أصيب زميله النذير برصاص من طرف أيدي الغدر، أليس هذا سببا كافيا ليتذكر أنه رمز الشؤم قد عاد إليهم من جديد حاملا معه المآسي والأحزان والفواجع إليهم، والأمر لم ينتهي هنا فحسب بل لاكمورا تجاوز إلى البنت التي كان يكن لها مشاعر وإحساس كبير، كاف لتخليصه من وطأة

اليتم والجوع العاطفي الذي كان يعانيه، علم أنها خطيبة شخص آخر(17) من أنا حقا ألا يحق لي السعادة، ألا يحق لي العيش كالباقي، ألا يحق لي الفرح والسرور، لم أسعد في شيء حتى تفوق في الدراسة لم يسعدني، ألسنت من درس انتقاما في نفسي وفي ذاتي المحطمة من اليتم ونذير الشؤم.

كنت فارغ اليدين فجأة، أتسكع في الشوارع بلا أدنى فكرة و لا رغبة(18)، شعرت بأنني أنا النذير حق وأنا كل ما كان يقال عني إنما هو حقيقة، ولكنني لم أستطع أن أقنع نفسي بها لكي لا يزيد ذلك من يتعي، ألسنت ذلك الشخص الذي فقد كل شيء الحنان والعاطفة والرغبة في الحياة فقدت السعادة حتى في أبسط الأمور، هل أنا من سبب لهم هته المشاكل، هل أنا لهو من لم يسلموا منه حتى بعد رحيلهم، فكرت أن الرصاصة التي أصابت النذير أخطأتني فقط(19)، وأنا من كان المصاب فالنذير ذهب نيابة عني، الرصاصة كانت تبحث عني في صدر النذير.

صار الموت حاضرا، هل ثمة تعويضا يكفي لتغطية جرح كهذا الجرح أن تفقد أبا فأنت يتيم، أما أن تفقد وطننا فأنت مفجوع إلى الأبد بين اليتم والفجيعة تولد المآسي التي تأتي عبثا... يولد الكلام الذي لم يعد يقل شيئا(20). أنا لا كامورا بكامل ضجره اليومي، وذلك النحس الذي ظل يترصص بي، كم كنت مجروحا(21) على كل شيء عن الخذلان عن الفراق عن الحزن الذي كان حليفي وصديقي أينما ذهبت دون استثناء. في ذلك المساء الماطر الموحش مات النذير، هذا الصديق الذي كان لي سندا ودعما في زمن تخلى عني الكثير بسبب نذيري للشؤم، مات من سعدت معه وقضيت أجمل اللحظات دون أن يحسبني بأني أنا لا كامورا، والحزن كان أكبر من المتوقع الرجل الذي كان خاطب للفتاة التي كانت تعنيبي وهي أخت النذير يصاب وبعد مدة يموت أيضا، حتى من يتمناها لم تسلم من لا كامورتني، بقي في صراع كبير، هل يحزن من أجل هذا الموت، أو هل يفرح من أجلها.

استطاعت الروائية ياسمينة صالح في روايتها "وطن من زجاج" أن تزج الحجب عن واقع مأسوي داخل هذا الوطن، كما استطاعت أن تزيل الإبهام والغموض عن واقع لا يعترف إلا بالسلطة والنفوذ، كما استطاعت أن تعطينا مفهوما جديدا للوطن مفاده أن الوطن يمكن أن يكون العدو الكبير للإنسان، ويمكننا القول بأنه استطاعت أن تعطينا عمالا متفردا وراقيا يحتاج أن يؤول ويفسروا أن يفهم بأبعاده المستقبلية، ولا بد لكل دارس لهذه الرواية أن يركز على آلية التأويل بغية فهم المقاصد الحقيقية للرواية.



## الهوامش

- ياسمينه صالح، وطن من زجاج، رواية، منشورات الاختلاف، الجزائر الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2006.
01. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق أمين محمد عبد الوهاب - محمد الصادق العبيدي، ط3، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1999، الج 6، ص. 233.
02. صلاح صالح، سرديات الرواية العربية المعاصرة، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2003، ص. 9.
- 3- حميد لحميداني، بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1991، ص. 45.
04. مجموعة من المؤلفين، نظرية السرد (من وجهة النظر إلى التبيين)، ترجمة، ناجي مصطفى، ط1، منشورات الحوار الأكاديمي والجامعي، 1989، ص. 102/101.
05. سيزا قاسم: بناء الرواية، د-ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1984، ص. 37.
06. سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي، ط3، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2008، ص. 49.
- 07 ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص. 198.
08. عبد الله بريحي، السيرورة التأويلية هرمينوسيا، ط1، دار الثقافة والإعلام، الإمارات العربية المتحدة، 2010، ص. 24.
09. نفسه، ص. 28.
10. ياسمينه صالح، وطن من زجاج، مرجع سابق، ص. 13.
11. نفسه، ص. 28.
12. نفسه، ص. 29.
13. نفسه، ص. 33.
14. نفسه، ص. 36.
15. نفسه، ص. 39.
16. نفسه، ص. 47.
17. نفسه، ص. 122.
18. نفسه، ص. 126.
19. نفسه، ص. 127.
20. نفسه، ص. 135.
21. نفسه، ص. 140.